

أحدث تقييم أميركي لـ «الأزمة - الحرب» السورية

● رفض بقاء الرئيس بشار الأسد في الحكم.
● اعتبار أي انتخابات رئاسية تجري في هذه الظروف «غير شرعية».
● تغيير التوازن على الأرض لجعل النظام ينظر الى العملية السياسية بشكل مختلف.
● العمل عبر التنسيق الإقليمي على تفادي انتقال النزاع الى خارج حدود سورية.
تزامن تغيير السفير الأميركي في دمشق وإغلاق السفارة السورية في واشنطن مع مراجعة شاملة أجرتها الإدارة الأميركية للنزاع في سورية (تقرير من واشنطن) أخذت في الاعتبار وصول عملية «جنيف 2» الى طريق مسدود، وازدياد نفوذ القوى الإسلامية المتطرفة، واستمرار تشردم المعارضة غير الإسلامية، وكذلك النجاحات الميدانية الأخيرة لنظام الرئيس بشار الأسد، ولكن المراجعة لم تسفر عن «تغيير جذري» في مواقف واشنطن وخصوصاً من حيث عدم التدخل العسكري المباشر، أو إعطاء الضوء الأخضر لدول أخرى طلبت موافقة واشنطن على تزويد المعارضة سلاحاً نوعياً. لكن المراجعة أدت الى قرارات تقضي باتخاذ إجراءات فسي مجال مكافحة الإرهاب لن تعلق طبيعتها، لكنها لا تشمل هجمات تشنها طائرات من دون طيار على التنظيمات الإرهابية التي تنشط في سورية.

وتؤكد هذه المراجعة مجددا استمرار الشلل السياسي في واشنطن في التعامل بأي فاعلية مع النزاع السوري، فتمه إيجاب واسع في أوساط المسؤولين، لأن المأساة السورية مرشحة للتفاقم أكثر. وتعترف بعض المصادر أن ثمة اعتباراً سياسياً محوريا يعزز قوة الأصوات الحذرة أو المحذرة عن تصعيد الموقف الأميركي ضد نظام الرئيس بشار الأسد بطريقة يمكن أن تهدد وجوده، هو الأهمية التي يعلقها البيت الأبيض على أبرز أولويات أوباما في الشرق الأوسط هذه السنة، أي محاولة التوصل الى اتفاق على البرنامج النووي الإيراني في سياق المفاوضات الجارية بين إيران ومجموعة 5+1. هذه المعادلة تعني أن أولوية التوصل الى اتفاق نووي مع إيران هي أهم من التدخل القوي في النزاع السوري.

انتظرت ثلاثة أيام دون جدوى

لاجئة سورية تضم النار بنفسها

في طرابلس لعدم حصولها على المساعدة

بواسطة سيارة إسعاف إلى المستشفى. وأشار الشهود إلى أن المرأة كانت ترتدي عباءة سوداء وحجاباً، فضلاً عن البسة تحت العباءة وهي التي حملتها من وصول النيران بسرعة إلى جسدها.

ورفض موظفو الأمم المتحدة التعليق على ما حصل، في حين أكد مصدر طبي لـ «الأناضول» أن حالة المرأة غير خطيرة وهي تتلقى العلاج. ويشهد مقر الأمم المتحدة في طرابلس تجمعات يومية للاجئين السوريين الذين يصطفون في طابور بانتظار دورهم للحصول على المساعدات. ويبلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين لدى مفوضية شؤون اللاجئين في لبنان 980 ألفاً، فيما تؤكد السلطات اللبنانية أن عددهم فاق المليون و300 ألف. وفي حادث مماثل أمس، أضرم صاحب محطة للمحروقات النار في نفسه في بلدة عانا في وادي البقاع شرق لبنان، احتجاجاً على قرار بإخلاء المحطة.

تدابير أمنية تركية مكثفة على حدود سورية

لحماية مقبرة سليمان شاه

النقاط الحدودية الاستراتيجية. كما تم تكثيف التدابير العسكرية حول مخفر «مرشيد بينار» العسكري على الحدود مع سورية، والذي يبعد بمسافة 35 كيلومتراً عن مقبرة سليمان شاه التي تعتبر أراضي تركية داخل سورية. وتم أيضاً زيادة أعداد الدوريات العسكرية على طول الشريط الحدودي القريب من مقبرة سليمان شاه، إضافة لانتقال مدرعات من كتيبة الحدود الثانية إلى المناطق الحدودية الحساسة مع تعزيز كل القطاعات العسكرية بما في ذلك بطاريات الصواريخ الدفاعية ومدافع الهاوتزر فضلاً عن دبابات ومركبات عسكرية للسيطرة التامة على المرتفعات الاستراتيجية التي تشرف على المناطق الحدودية السورية.

بيروت: يرى السفير الأميركي السابق في دمشق روبرت فورد أن وضع النظام في سورية أفضل من وضع المعارضة، ولكن النظام يتآكل والدولة تتحلل وتفكك، والنزاع سيزداد حدة ولا حل سياسي في الأفق وسورية التي تقسيم. أعطى فورد هذه الصورة القاتمة والمتشائمة حول الوضع في سورية في محاضرة أمام معهد وودرو ويلسون الأميركي، وقال إن «لا حل في الأفق في سورية» وأن النزاع «سيزداد حدة بدعم إقليمي» خلف ما سماها حرب استنزاف بين نظام الأسد والمعارضة. وإذ أعطى فورد الذي استقال منذ أسابيع نقاطاً للنظام للحفاظ على ترأسه وخصوصاً في الوسط بين دمشق وجنوباً وحلب شمالاً، أكد أن «بنية الدولة السورية تتحلل والأسد أكثر اعتماداً اليوم على المقاتلين الأجانب مثل حزب الله وميليشيات عراقية»، واعتبر فورد أن حزب الله اللبناني كان في «واجهة المعركة في بيروت»، وأن إيران وروسيا زادا دعمهما للنظام.

وحذر فورد من خطر التفكك، مشيراً إلى أنه «ولو أحرز النظام تقدماً على الحدود مع لبنان فإن الجبهة الشمالية أو الشرقية أو الجنوبية ستتحلل له مشاكل. وهذا الأمر لا ينتهي». وتوقع بقاء الأسد في المدى المنظور، قائلاً «هناك نوع من الاتحاد داخل قلب النظام لا يتواجد داخل المعارضة على رغم أن النظام يحد ذاته يتآكل»، مشيراً إلى أن «حزب الله والمليشيات الشيعية تقوم بدور أكبر اليوم بينما يقوم الجيش السوري (النظامي) بدور مساند أو يجلس في كئيبه لأن عناصره من السنة غير الموثوق بهم أو من العلويين الذين خسروا الكثير من رجالهم إبان الأزمة». أما السفير الأميركي الجديد في دمشق دانيل روبنستين المعين حديثاً، فقد اعتبر أن الوضع شائك وهناك حالة كبيرة من الإحباط، واختصر (في أول حديث صحافي أدلى به إلى «الحياة») الموقف الأميركي بالقاط التالية:

- تقيوية المعارضة المعتدلة السورية وتوحيدها.
- محاربة تنظيم القاعدة (داعش والنصرة) وتجييف مصادر تمويلها.

معلومات عن استخدام النظام لتعزيمات لوقف تقدم الثوار

المعارضة تسيطر على قرية ومنفذ بحري ومرصد في اللاذقية



(أ.ف.ب)

الثوار السوريون يسيرون في شوارع كسب بعد سيطرتهم الكاملة على المدينة في ريف اللاذقية

عنصراً من الطرفين، حسب المرصد، بينهم قائد قوات الدفاع الوطني في اللاذقية هلال الأسد. أكد اقارب الرئيس بشار الأسد، وسيطر المقاتلون اول من امس على بلدة كسب ومعبرها الحدودي مع تركيا، ويشنكون مع القوات النظامية في مناطق عدة. وأشار المرصد الى «معارك العنيفة في محيط المرصد 45» وهو تلة استراتيجية مرتفعة واقعة تحت سيطرة النظام ومرصد نبع المر، الذي يسيطر عليه المقاتلون. وقد أكد ناشطون معارضون وشبكة «شام» ان الجيش الحر وعناصر من المعارضة سيطروا في وقت لاحق أمس على المرصد 45 أيضاً. وتستخدم القوات النظامية سلاح الطيران والصواريخ، بحسب المرصد.

، ولا يمكن السيطرة على المنطقة لان السيطرة هي في يد المتواجد فوق الجبل» في إشارة الى القوات النظامية. وقال ان جيش النظام «حقوق ضربات قوية» ضد المعارضين. وقال ناشطون سوريون ان النظام استخدم ناقلات جند وديابات من بعض الجهات القريبة لاسيما في حلب وادلب لوقف تقدم الثوار في الساحل السوري، معقل الرئيس بشار الأسد، والذي كان يشهد هدوءاً كبيراً مقارنةً بباقي المدن. وساحل البحر المتوسط. وقال مصدر امني سوري لفرانس برس «ان منطقة السمررا عبارة عن وادٍ بين جبلين وهناك ممر يفضّل بينهما ولا يوجد مقرات عسكرية فيه». وأكد ان «القوات السورية هي حاكمة لهذا الممر 100

إلا أن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن قال في اتصال مع الوكالة الفرنسية «سيطر عناصر كتائب اسلامية مقاتلة بينها جبهة النصرة، على قرية السمررا في ريف اللاذقية، ومخفر حدودي على الشاطئ التابع لها، بعد معارك عنيفة مع القوات النظامية»، وأشار الى تواصل المعارك العنيفة في محيط قرية السمررا في منطقة جبلية على مقربة من الحدود التركية، وتمتد حتى ساحل البحر المتوسط. وقال مصدر امني سوري لفرانس برس «ان منطقة السمررا عبارة عن وادٍ بين جبلين وهناك ممر يفضّل بينهما ولا يوجد مقرات عسكرية فيه». وأكد ان «القوات السورية هي حاكمة لهذا الممر 100

عواصم - وكالات: حقق مقاتلو الجيش الحر وباقي الكتائب في المعارضة السورية المزيد من المكاسب في محافظة اللاذقية أمس جوبهت بقصف عنيف واستقدام تعزيمات من قبل النظام السوري. فقد سيطرت المعارضة السورية أمس على قرية السمررا في ريف اللاذقية ومنفذ بحري تابع لها في شمال غرب البلاد إضافة الى ما يعرف بـ«المرصد45» الاستراتيجي، عادةً سيطرتهم على بلدة كسب ومعبرها الحدودي مع تركيا، بحسب ما قاله ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

لحسب مصدرًا أمنيا سورياً نفى لوكالة فرانس برس سيطرة المقاتلين على القرية، مشيراً إلى أن القوات النظامية «توجه ضربات قاصمة» لمقاتلي المعارضة.

حلب تتحمل عبء القتال في سورية المجزأة

وبدا أن الدمار «يتساق بشدة مع تفجير براميل شديدة الانفجار غير موجهة». ونددت القوى الغربية باستخدام البراميل المتفجرة باعتبارها جريمة حرب لكنها مستمرة في السقوط كل يوم تقريباً على حلب وأجزاء أخرى من سورية، حيث قتل أكثر من 140 ألف شخص في الحرب المستمرة منذ 3 سنوات.

فرت خديجة وأطفالها الستة من منزلها في حي العسكري الذي يقع شرق المدينة عندما ضرب الحي ببرميل متفجر في أواخر يناير.

ومرت هذه الأسرة من خلال ما يطلق عليه «معبر الموت» وهو ممر يمتد 100 متر وسيطر عليه القنصاء بين نصفي حلب الشرقي والغربي - على أمل أن تجد حياة أفضل في الجانب الآخر.

وقالت: «عندما وصلنا إلى الجانب الذي تسيطر عليه الحكومة ضربنا الجنود بوحشية بعضة». ولأنهم حرموا من الحصول على تصريح إقامة في الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة فهم ينامون في أي مكان يجدون فيه المساوى ويتنقلون كل بضعة أيام للهرب من قوات الأمن.

ولاحظت خديجة أن حلب تتحمل عبء القتال في سورية المجزأة، ومن هنا كانت الرسالة المروعة التي بعثت بها قواته لسكان المدينة وهي: واحد يساوي خمسة.

وقالت: «عندما وصلنا إلى الجانب الذي تسيطر عليه الحكومة ضربنا الجنود بوحشية بعضة». ولأنهم حرموا من الحصول على تصريح إقامة في الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة فهم ينامون في أي مكان يجدون فيه المساوى ويتنقلون كل بضعة أيام للهرب من قوات الأمن.

وقالت: «عندما وصلنا إلى الجانب الذي تسيطر عليه الحكومة ضربنا الجنود بوحشية بعضة». ولأنهم حرموا من الحصول على تصريح إقامة في الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة فهم ينامون في أي مكان يجدون فيه المساوى ويتنقلون كل بضعة أيام للهرب من قوات الأمن.

وقالت: «عندما وصلنا إلى الجانب الذي تسيطر عليه الحكومة ضربنا الجنود بوحشية بعضة». ولأنهم حرموا من الحصول على تصريح إقامة في الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة فهم ينامون في أي مكان يجدون فيه المساوى ويتنقلون كل بضعة أيام للهرب من قوات الأمن.

وقالت: «عندما وصلنا إلى الجانب الذي تسيطر عليه الحكومة ضربنا الجنود بوحشية بعضة». ولأنهم حرموا من الحصول على تصريح إقامة في الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة فهم ينامون في أي مكان يجدون فيه المساوى ويتنقلون كل بضعة أيام للهرب من قوات الأمن.

وقالت: «عندما وصلنا إلى الجانب الذي تسيطر عليه الحكومة ضربنا الجنود بوحشية بعضة». ولأنهم حرموا من الحصول على تصريح إقامة في الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة فهم ينامون في أي مكان يجدون فيه المساوى ويتنقلون كل بضعة أيام للهرب من قوات الأمن.

وقالت: «عندما وصلنا إلى الجانب الذي تسيطر عليه الحكومة ضربنا الجنود بوحشية بعضة». ولأنهم حرموا من الحصول على تصريح إقامة في الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة فهم ينامون في أي مكان يجدون فيه المساوى ويتنقلون كل بضعة أيام للهرب من قوات الأمن.

وقالت: «عندما وصلنا إلى الجانب الذي تسيطر عليه الحكومة ضربنا الجنود بوحشية بعضة». ولأنهم حرموا من الحصول على تصريح إقامة في الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة فهم ينامون في أي مكان يجدون فيه المساوى ويتنقلون كل بضعة أيام للهرب من قوات الأمن.

وقالت: «عندما وصلنا إلى الجانب الذي تسيطر عليه الحكومة ضربنا الجنود بوحشية بعضة». ولأنهم حرموا من الحصول على تصريح إقامة في الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة فهم ينامون في أي مكان يجدون فيه المساوى ويتنقلون كل بضعة أيام للهرب من قوات الأمن.

وقالت: «عندما وصلنا إلى الجانب الذي تسيطر عليه الحكومة ضربنا الجنود بوحشية بعضة». ولأنهم حرموا من الحصول على تصريح إقامة في الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة فهم ينامون في أي مكان يجدون فيه المساوى ويتنقلون كل بضعة أيام للهرب من قوات الأمن.

وقالت: «عندما وصلنا إلى الجانب الذي تسيطر عليه الحكومة ضربنا الجنود بوحشية بعضة». ولأنهم حرموا من الحصول على تصريح إقامة في الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة فهم ينامون في أي مكان يجدون فيه المساوى ويتنقلون كل بضعة أيام للهرب من قوات الأمن.

تقرير إخباري

مسرحيات شكسبير في مخيم الزعتري لتخفيف أحزان الأطفال السوريين

اصطف البنات ومعظمهن محجبات على اليسار، فيما بدأ الملك لير واقفا في الوسط ممسكا بصولجانه الخشبي الذي بدأ أطول من حجمه يستمع إلى بناته الواحدة تلو الأخرى يعبرن عن حبهن ولواتهن له أملاً في الحصول على النصيب الأكبر من ميراثه.

ويضيف بلبل «ان المسرحية أشبه بالحدوة (القصة) التي ترويناها الأمهات لطفلهن قبل خلودهم للنوم وهي أشبه بالمقارنة بين الصق والكذب».

وتابع وهو يوضح للمتلين الأطفال بحركات باتوا يحفظونها عن ظهر قلب ان «عنوان المشروع هو «خرجوا هؤلاء الأطفال من لعبة الكبار القذرة»، هذه هي الرسالة التي نريد ان نوجهها للغرب، ان هؤلاء الأطفال ليس لهم دخل بالحرب»، مشيراً إلى ان «هؤلاء الناس هم أصل المعاناة وأصل الثورة فهم الذين يدفعون الثمن الأكبر مع الشهداء الذين راحوا».

وبحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) فإن مستقبل 5,5 ملايين طفل سوري بات «معلقاً في الهواء»، منهم نحو مليون طفل يتعرضون للآذى الأكبر منذ نحو 3 سنوات بعد الحرب التي أوقعت 140 ألف قتيل وأجبرت 2,5 مليون سوري على الفرار من بلادهم و6,5 ملايين شخص على النزوح من منازلهم.

الزعتري - أ.ف.ب: تحت خيمة كبيرة بيضاء غطاهما الغبار وسط صحراء الزعتري يجلس أكثر من 100 طفل سوري لاجئ على شكل حلقة وهم ينصتون بصمت إلى توجيهات المخرج المسرحي والممثل السوري نوار بلبل الذي بدأ منذ نحو 3 أشهر تدريبهم لتقديم عمل مسرحي لشكسبير ينسبهم أحزان بلدهم الذي تمزقه الحرب.

وبدا هذا الممثل الذي اشتهر بشخصياته المحبوبة في السلسلات التلفزيونية السورية خصوصاً «أبو يوسف الفلستيني» في مسلسل «باب الحارة» و«سلمو» في «بيت جدي» و«حدو» في «اهل الرابية»، مشروعه في مخيم الزعتري، شمال المملكة، الذي يواي أكثر من 120 ألف لاجئ سوري، يساعده بعض «المتبرعين من الأصدقاء السوريين».

ويقول بلبل الذي تعرض لمضايقات بسبب خروجه في مظاهرات مناوية للنظام وحرّم من العمل في المسرح والتلفزيون والإذاعة، لوكالة فرانس برس ان «العرض الذي يجمع «الملك لير» بـ «هاملت» بعيد كل البعد عن السياسة والثورة فهو عرض لإعادة إنتاج الضحك والفرح عند الأطفال ليعبروا من خلاله عما بداخلهم، هو عرض لإعادة إنتاج الطفولة وبالتالي إعادة إنتاج الإنسان الذي دمّرتة الحرب». وفي داخل الخيمة، اصطف الصبية على جانب اليمين، فيما

من قبل أكثر من 100 طفل.

من جانبه، يؤكد عمر نويراني استاذ الموسيقى الذي كان يعلم الأطفال كيفية إصدار أصوات الآلاف الموسيقية بأفواههم وأيديهم وأرجلهم «نحن في وضع استثنائي لعدم توافر الآلات الموسيقية».

وأضاف لوكالة فرانس برس ان «تجاوب الأطفال رائع فهم فقط بحاجة لمن يمسك بيدهم ويدهم على الطريق الصحيح». وتابع: «انها تجربة رائعة جداً ان نريح العامل النفسي للطفل السوري وان ننقله من واقع آخر من هذا المكان الذي يخلو من الحبا لعالم آخر، ان ننسبه مأسه وحزانه».

وأبدي الطفل مجد العمري (13 عاماً) الأشقر ذو العينين الواسعتين الخضراوين والذي يؤدي دور شخصية «الملك لير» ويلبس تاجاً أبيض من الورق ترصعه أحجار ملونة، سعادتة بقيامه بهذا الدور.

وقال مجد المتحدر من درعا والذي فرت عائلته المكونة من 10 أشخاص إلى الأردن قبل أكثر من عام «صار حلمي عندما أكبر ان أكون ممثلاً شهيراً أرفع رأس بلدي في كل مكان».

وأضاف: «في البداية كان كل شيء صعباً لكن ما ان بدأ العمل وبدأت أضحك مع بقية الأصدقاء حتى شعرت بانني عدت إلى بلدي سورية».

وأوضح بلبل وهو نجل الكاتب المسرحي المعروف فرحان بلبل «اخترنا شكسبير تحديداً من أجل لفت أنظار الإعلام الغربي». وأعرب بلبل عن أسفه لما آلت إليه أوضاع الأطفال في سورية، قائلاً ان «الأطفال بهذا العمر يفترض ان تعبأ رؤوسهم بالعلوم والفنون والموسيقى والألعاب وجداً أنفسهم في لحظة من اللحظات بعيدين كل البعد عن كل هذه الأشياء، بالتالي ظل دماغهم فارغاً ما سهل عملية تعيبتهم بأمور ومشاكل الحرب من أمور طائفية ومصطلحات الحرب وبالتالي تجنيدهم لشيء آخر».

وتابع: «عندما وصلت إلى المخيم أول مرة كان الأطفال يتحدثون بهذه اللغة لأنها كانت اللغة الشائعة بين الكبار لكن الأمور تغيرت الآن وأصبح الأطفال يقولو: «نحن ليست لنا أي علاقة بالحرب ويلعن أبو الدبابة ويلعن أبو القذيفة»، مشيراً إلى ان «هذا بالنسبة لي سر النجاح من وراء هذا العرض المسرحي». ويشارك في العمل الذي يتألف من 6 مشاهد نحو 110 أطفال تتراوح أعمارهم بين 11 و14 عاماً عليهم من درعا وريف دمشق، وتمت صناعة السيوف والصولجان والتيجان من مخلفات المخيم الزعتري.

ويؤكد بلبل ان العرض سيقدّم في 27 الجاري وتم توجيه دعوة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عبر رسالة موقعة